

الخرائج والجرائح

[873] 90 - وقال أبو المفضل الشيباني: حدثنا عمر بن الحسين بن (1) علي بن مالك

الشيباني ببغداد: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي: حدثنا الحسين بن محمد أبو عبد الله الأزدي: حدثنا أبي قال: صليت في جامع المدينة وإلى جاني رجلان على أحدهما ثياب السفر، يقول أحدهما لصاحبه: يا فلان أما علمت أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء ! وذلك أنه كان بي وجع الجوف، فتعالجت بكل دواء فلم أجد منه عافية، وآيست، وكانت عندنا عجوز من الكوفة، فقالت لي: يا سالم ما أرى علتك كل يوم إلا تزيد، فهل لك أن أعالجك فتبرأ باذن الله؟ قلت: نعم. فسقتني ماء في قدح فبرأت، وكان اسمها " سلمة " فقلت لها بعد أشهر: بماذا داويتيني؟ قالت: بواحدة مما في هذه السبحة. وكان في يدها سبحة من تربة الحسين عليه السلام فقلت: يا رافضية داويتيني بطين قبر الحسين؟ ! فخرجت (2) مغضبة، فوالله لقد رجعت علتني أشد ما كانت، وأنا أقاسي الجهد والبلاء. (3) 91 - وروى أن رجلاً ممن يخدم الخليفة قد مرض مرضة شديدة، ولم ينفع فيه الدواء، فقالت أمه (4): تناول من تربة الحسين عليه السلام فلعل الله تعالى يشفيك ببركته عليه السلام فقد رويناه أنه شفاء من كل داء، وأنت تؤمن بهم وبما قالوا. فتناولت من تربته عليه السلام فعوفيت.

_____ (1) كذا في الامالي. وفي م " عن " . (2) " فرجعت

" م. (3) رواه الشيخ الطوسي في أماليه: 1 / 327 باسناده عن ابن خشيش، عن أبي المفضل،

عنه البحار: 45 / 399 ح 9، ومستدرک الوسائل: 10 / 406 ح 7. (4) " فليل له " هـ. [*]